

### ADMINISTRATIVE PLANNING IN THE COVENANT OF THE PROPHET: FUNDAMENTALS AND PRINCIPLES

#### التخطيط الإداري في العهد النبوي: الأسس والمبادئ

Alsuhad Said Humaid Albusaidi<sup>1</sup> & Fouad Mahmoud Mohammed Rawash<sup>2</sup>

<sup>1</sup> (Corresponding Author) Ph.D. Candidate, Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM). alsuhad88@hotmail.com

<sup>2</sup> Associate Professor Dr., Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM). rawash@hotmail.com

**Vol. 5. No. 1**  
**August Issue**  
**2019**

#### Abstract

*This research comes to bear one of the main problems in Islamic administrative thought the issue of administrative planning in the Covenant of the Prophet, hence the problem of this research revolves around what is the reality of administrative planning in the Covenant of the Prophet. The main aim of the research was to identify the reality of administrative planning in the prophetic era and the principles upon which administrative planning was based. The research concluded a number of results, the most important of which are the following: That the Islamic management approach is considered one of the Finest administrative systems, and that the management of the Prophet derived its strength from the spirit of Islam and the character of the Prophet in addition to the Islamic State was carrying out all administrative processes.*

Keywords: *Islam, Administrative, Planning, Prophet, Covenant.*

#### ملخص البحث

يأتي هذا البحث الوصفي ليحمل في طياته إحدى الإشكاليات الرئيسية في الفكر الإداري الإسلامي، وهي قضية التخطيط الإداري في العهد النبوي. من هنا كانت مشكلة هذا البحث تدور حول تشخيص واقع التخطيط الإداري في العهد النبوي. وقد هدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على واقع التخطيط الإداري في العهد النبوي، والمبادئ التي كان يقوم عليها التخطيط الإداري. وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالمنهج التاريخي، خلص البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي: أن منهج الإدارة الإسلامية يعتبر من أرقى النظم الإدارية، وأن الإدارة النبوية استمدت قوتها من روح الإسلام وشخصية الرسول (ص)، إضافة إلى

أن الدولة الإسلامية كانت تقوم بكل العمليات الإدارية.

الكلمات المفتاحية: الإسلام، الإداري، التخطيط، النبي، العهد.

## مقدمة

كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مراحل حياته المختلفة تسير وفق تخطيط محكم وإدارة حسنة تقوم على معرفة طبيعة الواقع الذي يتحرك فيه، ويعمل على توقع أحداث المستقبل.

وما سرية الدعوة التي عاشها الرسول صلى الله عليه وسلم لفترة من الزمن، واختفائه في دار الأرقم وأمره أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، وعرض نفسه على القبائل وهجرته إلى المدينة، وكافة تحركاته كل ذلك كان وفق إدارة وخطوة محددة ومدروسة.

العهد النبوي: مصطلح يشير إلى حقبة تاريخية من تاريخ الإسلام، وهي تلك الفترة التي دارت فيها مجموعة من الأحداث التاريخية المتعلقة بنشأة الإسلام والدولة الإسلامية الأولى وذلك في الفترة الواقعة بين بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته (٦١٠-٦٣٢).<sup>٢</sup>

## مشكلة البحث

مشكلة هذا البحث تظهر في طبيعة التخطيط الإداري الذي كان سائداً في العهد النبوي، والمبادئ التي كانت سائده في ذلك العهد، والمبادئ التي كان يقوم عليها في عملية التخطيط، وقد تم صياغة مشكلة هذا البحث في

من فضل الله تعالى على الأمة الإسلامية أنها أمة لها حضارة وتاريخ يقوم على النظام والتخطيط، فبلغت دولة الإسلام الدنيا كلها بفضل اعتمادها ومعرفتها بنماذج من الإدارة والقيادة، فمنذ خلق الله تعالى الإنسان وهو يقوم بممارسة واتباع أنماط الإدارة في أوقات السلم والحرب وبصورة فطرية عفوية، فهو من يتولى إدارة شؤون حياته من أجل توفير احتياجاته ومتطلباته من مطعم ومشرب وكساء ودواء معتمداً في ذلك على القدرات والمواهب الذي وهبه الله إياها.

ومع تقدم الزمن وتطورات الحياة المعاصرة تطور مفهوم الإدارة حيث أصبحت القوانين والأسس التي وضعها الإنسان البدائي هي المنظمة والمسيرة لشؤون حياته اليومي. التخطيط الإداري: هو التوجه إلى المستقبل وتحديد الوجه التي يجب أن تسير عليه المنظمة بكل مكوناتها.<sup>١</sup>

وعندما ظهر الإسلام وسادت الدولة الإسلامية ظهرت العديد من الأنظمة الإدارية المتميزة، والأفكار القيادية الملهمه التي لم تسبق إليها أي حضارة من الحضارات القديمة. لقد

<sup>١</sup> ثابت عبد الرحمن إدريس. ٢٠٠٣. المدخل الحديث في الإدارة. الاسكندرية: الدار الجامعية.

<sup>٢</sup> <https://ar.wikipedia.org>.

الفكر السياسي الإسلامي،<sup>٣</sup> حيث ركزت هذه الدراسة على قضية الحكم والسياسة والدولة في الفكر السياسي الإسلامي. وقد دارت مشكلة الدراسة حول ما هو حجم السياسة في الإسلام كدين؟

وما هي طبيعة العلاقة بين الدين والسياسة. وقد هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم إدارة الدولة في الفكر السياسي الإسلامي. وقد خلصت الدراسة نتائج أهمها: أن العلاقة بين مفهوم الدولة وإدارتها لم تبرز كمعضلة في الإسلام لأن إدارة الدولة في الإسلام يمثل تجسيدا وتعبيراً للشريعة الإسلامية.

دراسة بلقزيز، ٢٠٠٥: حول تكوين المجال السياسي الإسلامي، النبوة والسياسة،<sup>٤</sup> حيث ركزت حول مسألة الدولة وتجربة بناءها في المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اشتملت على قيام الجماعة السياسية في الإسلامية، وخاصة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها ضرورة ترشيد التفكير في المسألة السياسية وإرجاعها إلى أصولها الشرعية، كما خلصت إلى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>٣</sup> محمد على صبح. ٢٠١١. إدارة الدولة في الإسلام. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح. نابلس فلسطين.

<sup>٤</sup> عبد الله بلقزيز. ٢٠٠٥. تكوين المجال السياسي الإسلامي. النبوة والسياسة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

التساؤل التالي: "ما هو واقع التخطيط الإداري الذي كان سائداً في العهد النبوي؟"

## أهداف البحث

١. التعرف على طبيعة التخطيط الإداري الذي كان سائداً في العهد النبوي.
٢. إلقاء الضوء على الأسس التي كان يقوم عليها التخطيط الإداري في العهد النبوي.
٣. التعرف على المبادئ التي يقوم عليها التخطيط الإداري في العهد النبوي.
٤. بيان الأشكال الإدارية التي كانت سائدة في العهد النبوي.

## منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع المعلومات المطلوبة حول موضوع التخطيط والإدارة في الإسلام والقيام بتحليلها ودراستها واستنباط المواقف والمشاهد التي تتناسب مع موضوع الإدارة والتخطيط في العهد النبوي.

كما قامت الباحثة باستخدام المنهج التاريخي. من خلال مسح التراث الفكري الإسلامي الذي تحدث عن الدولة الإسلامية والمباني التي قامت عليها ومعرفة الظواهر والأحداث التي تمت في الماضي.

## الدراسات السابقة

دراسة صبح، ٢٠١١: حول إدارة الدولة في الإسلام دراسة تأصيلية لمفهوم إدارة الدولة في

وإنجاز الأعمال بدقة. وقد هدفت الدراسة إلى توضيح التأصيل الإسلامي للتخطيط الاستراتيجي في المجال التربوي مستخدماً في ذلك المنهج الاستنباطي.

وقد أسفرت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل من أهمها: أن التخطيط الاستراتيجي ليس وليد العصر كما يعتقد الكثيرون، وأن التخطيط الاستراتيجي النابع من الأصول الإسلامية له أهمية وتأثير في المجالات المختلفة، إضافةً إلى أن الفرد الذي يعتمد على التخطيط يكون أهلاً لتحمل المسؤولية وعلى درجة من الخبرة.

#### المبحث الأول: الإدارة في العهد النبوي - المجالات والوظائف

الفكر الإداري في الإسلام يقوم على ثلاثة محاور (العبادات - المعاملات - الأخلاقيات) والإدارة معروف أنها تقع في قسم المعاملات والأخلاقيات، ومن هنا كان الإسلام أشمل وأعم من الأنظمة الإدارية الحديثة في المجتمعات الغربية، فالفكر الإداري أبسط وأصغر إذا ما قارناه بالفكر الإسلامي العظيم.

#### المفهوم العام للإدارة في الإسلام

ورد في القرآن الكريم اشتقاق لكلمة إدارة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا

مثل القائد العظيم في رسم معالم المشروع السياسي الإسلامي.

دراسة شعث، ٢٠١٥: حول مكانة التخطيط كعنصر للعملية الإدارية في مصادر الفكر الإسلامي الرئيسية.<sup>٥</sup> حيث تركزت مشكلة الدراسة في مكانة وأهمية التخطيط في الفكر الإداري الإسلامي. وقد هدفت الدراسة إلى بيان مكانة التخطيط في الفكر الإسلامي، وبيان كيف كان الإسلام سباقاً لهذا النوع من الفكر السياسي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لمناسبتها لهذا النوع من الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها: اشتمال القرآن الكريم والسنة النبوية على أصول وأساليب التخطيط، وأن مفهوم التخطيط في الإسلام يرتكز على استخلاص العبر، مع اقتزان التخطيط في الفكر الإسلامي على مبدأ التوكل على الله والأخذ بالأسباب.

دراسة باجابر، ٢٠١٢: حول التأصيل الإسلامي للتخطيط الاستراتيجي التربوي،<sup>٦</sup> حيث ركزت الدراسة على دور الإسلام في تطوير علم التخطيط والتنظيم، وأهمية اتخاذ القرار

<sup>٥</sup> نبيل مصطفى شعث. ٢٠١٥. مكانة التخطيط كعنصر للعملية الإدارية في مصادر الفكر الإسلامي الرئيسية. مجلة جامعة الناصر. العدد الخامس. المجلد الأول.

<sup>٦</sup> فاطمة سالم عبدالله باجابر. ٢٠١٢. التأصيل الإسلامي للتخطيط الاستراتيجي التربوي. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد ١٤٩. الجزء الأول.

إيماناً منهم بأمانة الإدارة. كما عرّفت الإدارة الإسلامية بأنها محاولة الاستفادة من كلّ الإجراءات والقواعد الشرعية، والتّوجيهات الأخلاقية للوصول إلى أكثر قدر ممكن من النتائج.<sup>١٢</sup>

ومن التعريفات المهمة للإدارة الإسلامية تعريف الدكتور حزام المطيري،<sup>١٣</sup> حيث يرى أنها: تلك الإدارة التي يتحلّى أفرادها -قيادةً وأتباعاً، أفراداً وجماعات، رجالاً ونساءً- بالعلم والإيمان عند أدائهم لأعمالهم الموكلة إليهم.

#### الأسس التي تقوم عليها الإدارة الإسلامية

١. استحالة الفصل بين الدين والدولة، فالإسلام هو دين ودولة.
٢. يمثل منهج الإدارة الإسلامية أرقى وأسمى النظريات والنظم الإدارية في الإدارة.
٣. أن ما تمثله عملية الإدارة الإسلامية من خصائص ومزايا هي طريق الأمم الإسلامية إلى النجاح والتقدم.
٤. إنّ دستور الدولة الإسلامية منبثق من القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد احتوى على العديد من الآيات والأحاديث التي

تكتُبها<sup>٧</sup>. والسياق العام لمفهوم هذه الآية يشير إلى أنه عندما تكون هناك تجارة قائمة على العلاقة المباشرة بين الناس فإن إدارتها يعني تعاملهم يداً بيد وليس هناك مانعاً من التكتاب بشأنها أو عدم التكتاب لأنه ليس هناك شك قد يحصل مثلما يحصل في حالة التداين أو البيع بالأجل.<sup>٨</sup>

وقد أشارت معاجم اللغة العربية إلى كلمة "دور" لكنها لم تذكر كلمة "إدارة" بشكل صريح يعبر عن لفظها ولكنها وردت من خلال إشارات قريبة منها،<sup>٩</sup> كما تضمن معجم اللسان أشكال عديدة لكلمة "إدارة" حيث وردت معانيها متشابهة لمعاني الإدارة وتعريفاتها الحديثة كالتدور: أي إدارة الأمر ومعالجته، وأدرته عن الأمر؛ أي طلبت منه تركه.<sup>١٠</sup>

وقد عرفها أحمد الأشعري<sup>١١</sup> بأنها عملية جماعية يقوم بها المسؤول مع موظفيه والعاملين لديه في جميع الأقسام والقطاعات أثناء تقديم الخدمات أو المنتجات إلى الجمهور من غير تمييز

<sup>٧</sup> سورة البقرة: الآية ٢٨٢.

<sup>٨</sup> محمود بن عمر الرمخشري. ١٩٧٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل. ج ١. ط ١. بيروت: دار الفكر.

<sup>٩</sup> حافظ أحمد عجاج الكرمي. ٢٠٠٦. الإدارة في عصر الرسول. ط ١. القاهرة: دار السلام. ص ٢٧.

<sup>١٠</sup> جمال الدين منظور. ١٤٠١ هـ. لسان العرب. ج ١. بيروت: دار صادر.

<sup>١١</sup> أحمد بن داوود الأشعري. ٢٠٠٠. مقدمة في الإدارة العامة الإسلامية. ط ١. الشركة الخليجية للطباعة والنشر.

<sup>١٢</sup> طلال مشعل. ٢٠١٦. مفهوم الإدارة في الإسلام.

<https://mawdoo3.com>

<sup>١٣</sup> حزام مطر المطيري. ١٩٩٧. الإدارة الإسلامية:

المنهج والممارسة. الرياض: مكتبة الرشد.

الرِّكَاءَ وَأَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ<sup>١٧</sup>.

تظهر المنهج الذي يَجِبُ أن تسير عليه  
الإدارة في الإسلام.<sup>١٤</sup>

## الوظائف الأساسية لإدارة الدولة في العهد النبوي

وظائف الإدارة في الإسلام منذ عهد النبوة في  
صدر الإسلام لا تختلف كثيراً عن وظائفها في  
الأنظمة الإدارية الحديثة. إلا أنها تتميز بأن  
أهدافها ترتبط بتحقيق مفهوم العبودية لله تعالى  
ولكونها مؤصلة تأصيلاً شرعياً وهذا بدوره  
يكسبها قوة وثباتاً.<sup>١٨</sup> وفيما يلي استعراض لهذه  
الوظائف:

### أولاً: التخطيط الإسلامي (التهيؤ والإعداد)

وهو عبارة عن القيام بعملية التدبر والتفكير سواء  
بشكل فردي أو جماعي للقيام بعمل معين وربط  
ذلك بمشيئة الله وقدرته ومن ثم بذل الأسباب  
المشروعة لتحقيقه والتوكل والإيمان بقضى الله  
وقدره. ولعملية التخطيط مجموعة من الشروط  
والضوابط وهي:<sup>١٩</sup>

١. الاعتبار مما سبق من أجل تحقيق المنفعة  
وعدم تضييع الفرص ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي  
الْأَبْصَارِ﴾<sup>٢٠</sup>.

## أهداف الإدارة في العهد النبوي

١. عمارة الأرض: حيث جاء الإسلام  
بمجموعة المبادئ والقيم والتي من شأنها  
جعل الفرد المسلم خليفة الله في أرضه  
يقوم بتعميرها وقد جاء ذلك واضحاً  
وصريحاً في آيات عديدة منها قوله تعالى:  
﴿وَالِى نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ  
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ  
أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا  
فَاسْتَعْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ  
مُّجِيبٌ﴾<sup>١٥</sup>.

٢. رعاية الكليات الخمس: والمتمثلة في  
حفظ الدين والنفس والعقل والنسل  
والمال، وهي التي من أجلها خلق الله  
الإنسان: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا  
لِيَعْبُدُونِ﴾<sup>١٦</sup>.

٣. السعي لتحقيق المصالح العامة للأمة  
والمحافظة عليها: فأى عمل في نظر  
الإسلام هو من أجل تحقيق غايات خلق  
الإنسان، وتحقيقاً لقوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِنْ  
مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا

<sup>١٧</sup> سورة الأنفال: الآية ٦٣.

<sup>١٨</sup> فهمي خليفة الفهداوي. ٢٠٠٤. الإدارة في  
الإسلام. المنهجية والتطبيق والقواعد. ط ٢. عمان: دار  
المسيرة.

<sup>١٩</sup> محمد علي محمود صبح. ٢٠١١. المرجع السابق.

<sup>٢٠</sup> سورة الحشر: الآية ٢.

<sup>١٤</sup> محمد مهنا العلي. ١٩٨٥. الإدارة في الإسلام.  
جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

<sup>١٥</sup> سورة هود: الآية ٦١.

<sup>١٦</sup> سورة الذاريات: الآية ٥٦.

٣. الطاعة والالتزام: عملاً بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾. ٢٧
٤. القوة والأمانة وتولية أصحاب الكفاءات: لقوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾. ٢٨
٥. التعاون والإيثار: لقوله تعالى: ﴿يُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾. ٢٩

### ثالثاً: التوجيه والقيادة في الإسلام (الأمر والنصح)

ومن هنا فإنّ منهج الإسلام يقوم على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهذا واجب شرعي من أجل حفظ الكفاءات واستغلال الطاقات وسلامة العمل وحسن الأداء. ٣٠

### رابعاً: وظيفة الرقابة الإسلامية (المحاسبة والمساءلة)

وهي متابعة وتقييم التصرفات والأشياء سواءً بواسطة الفرد أو المنظمة، بغرض التأكد بأن كل شيء يتم بحسب القواعد وأحكام الشريعة الإسلامية ومن ثم بيان نقاط الخطأ ومحاولة

٢. العلم وعدم اتباع الظن أو ما لم يطمع عليه دليل ولا برهان لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ﴾. ٢١
٣. استشارة أهل الخبرة وهم أهل العلم والدراية لقوله تعالى ﴿وَلَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾. ٢٢
٤. الإعداد امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾. ٢٣

### ثانياً: التنظيم الإسلامي (التمكن والترتيب)

ويتضمن ذلك تحديد المهام والوظائف والخطوات التي يجب القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، ولوظيفة التنظيم مجموعة من الشروط تتمثل بالتالي: ٢٤

١. التمكن: وتتمثل بالقيام بتنفيذ الأمور الإدارية المشروعة بقدرة عالية وتمكين متميز لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. ٢٥
٢. التبوؤ: أي ترتيب الأفراد على مواقعهم لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾. ٢٦

٢١ سورة الاسراء: الآية ٣٦.

٢٢ سورة فاطر: الآية ١٤.

٢٣ سورة الأنفال: الآية ٦٠.

٢٤ سعيد فائز السبعي. مفهوم الادارة في الإسلام.

[www.manhal.net/articles.php?](http://www.manhal.net/articles.php?)

٢٥ سورة الحج: الآية ٤١.

٢٦ سورة آل عمران: الآية ١٢١.

٢٧ سورة النساء: الآية ٥٩.

٢٨ سورة القصص: الآية ٢٦.

٢٩ سورة الحشر: الآية ٩.

٣٠ نعيمة مجاوي وأخرون. ٢٠١٦. وظائف الإدارة من

المنظور الإسلامي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارة.

جامعة الحاج لخضر. الجزائر.

فنظم الرسول صلى الله عليه وسلم شؤون حكومته الإدارية تنظيمًا كاملاً وفق مبادئ ترمي وتدير جميع أفراد المجتمع، ومن هذه المبادئ ما يلي:<sup>٣٣</sup>

١. الإخلاص: فالدوافع التي تدفع الإنسان إلى العمل بإخلاص كثيرة، وكلما زاد الإخلاص في العمل كلما كان العمل متقناً وناجحاً.

٢. مبدأ استعمال أهل الكفاءة: وهم أولئك الأفراد القادرين على القيام بالأعمال بطريقة صحيحة وبكفاءة عالية ولن يتحقق ذلك إلا بوجود رؤية واضحة وأهداف محددة. وفي هذا الجانب ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة عند تعيين العمال في الولايات والمدن فعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: {يا أباذر إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها}.<sup>٣٤</sup>

٣. مبدأ الأمانة: فالإسلام دعا إلى وجوب استعمال الأمانة في إدارة الأعمال العامة والخاصة، فاستعمال غير الأمين تعتبر

علاجها. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم عمل أصحابه رضي الله عنهم في أعمالهم ووظائفهم فما هو النبي صلى الله عليه وسلم يمر على بائع يظهر الجيد من الطعام في الأعلى ويخفي الرديء في الأسفل فقال صلى الله عليه وسلم {أفلا جعلته فوق الطعام ليراه الناس من غش فليس منا}،<sup>٣١</sup> وللرقابة في الإسلام أربعة أنواع هي:<sup>٣٢</sup>

١. رقابة ذاتية؛ وهي رقابة الإنسان لذاته ولضميره فتجعل الفرد يشعر بتحملة المسؤولية الفردية كالأمانة والعدل.
٢. رقابة تنفيذية؛ وهي التي تمارسها السلطة التنفيذية سواء من داخل المنظمة أو من خارجها.
٣. رقابة شعبية؛ وهي تلك الرقابة التي يمارسها الرأي العام المسلم ممثلاً بالمجتمع المسلم الذي يقف أمام أي انقسام قد يحدث للمجتمع ويؤثر فيه.
٤. رقابة القضاء الإداري؛ والتي تمارس عادةً من قبل مؤسسات متخصصة مناط بها عملية الرقابة.

### مبادئ الإدارة في العهد النبوي

مثل الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة السلطة الدينية والدينيوية، وبعد فتح مكة وانتشار الإسلام تشكلت الأقاليم والولايات الإسلامية،

<sup>٣١</sup> رواه مسلم ( الإيمان). قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ( عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>٣٢</sup> محمد علي محمود صبح. ٢٠١١. المرجع السابق.

<sup>٣٣</sup> ثامر عبد الهادي حتاملة. ٢٠١٥. المنهج النبوي في إدارة الأعمال. كلية اللميات. جامعة بينغول الحكومية. تركيا.

<sup>٣٤</sup> أخرجه مسلم في الصحيح وأبو داود والنسائي في سننهما عن أبي ذر.



قلوب الناس {إنَّ المقسطين عند الله على منابر من نور}.<sup>٣٧</sup>

٣. إدارة الولايات: وهي تمثل ما يسمى اليوم بالإدارة المحلية، حيث راعت الدولة الإسلامية بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم وجود مصالح محلية لها خصائصها ومميزاتها المختلفة في الولايات والأقاليم المختلفة.

٤. إدارة الأموال والممتلكات العامة: فالجزيرة العربية لم تعرف قبل ظهور الإسلام أي تشريعات أو تنظيمات مالية بالمعنى المتعارف عليه، فكان أول عمل مالي يقوم به عليه الصلاة والسلام هو إرسال العمال لجبايات الأموال وجمع الصدقات والقيام بتوزيعها على المحتاجين من عامة المسلمين.

٥. إقامة العلاقات والتحالفات والاتصالات (الدبلوماسية): فقد استعمل صلى الله عليه وسلم العلاقات الدبلوماسية في حكمه من أجل سيادة دولته وجعل كلمة الله هي العليا.<sup>٣٨</sup>

٦. إدارة التحركات والمهام الجهادية: فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم القائد العام لجيش المسلمين مخططاً ومنفذاً ومشاركاً حين آخر، يمدهم بمقومات النصر من رفع

خيانة للأمانة نفسها ووسيلة لهدم الدولة ومتى ما كان العامل أميناً وناصحاً تتقدم الدولة وتزدهر وينتهي الغش والخيانة والجشع.

٤. العمل الجماعي: فالإسلام يدعونا إلى ذلك لأنه أفضل الوسائل لتحقيق النتائج، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يشجع على العمل الجماعي ويحث عليه. ٥. العدل: فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم عادلاً في كل أموره وأحكامه، وقد عرفت فيه هذه الصفة في الجاهلية والإسلام حتى أن قريش كانت تحتكم إليه.

### المجالات الإدارية في العهد النبوي<sup>٣٥</sup>

١. إدارة الأعمال الدينية: وتمثل ذلك في إقامة شعائر الدين الإسلامي بين المسلمين من صلاة وزكاة وحج ومساعدة للفقراء {أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك}.<sup>٣٦</sup>

٢. إدارة المصالح العامة للمسلمين: من خلال توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم ونشره لمبادئ الأمن والعدل والطمأنينة في

<sup>٣٧</sup> صحيح البخاري. د.ت. ج.٩. مصر: مطبوعات محمد علي صبيح.

<sup>٣٨</sup> هاشم يحي الملاح. ٢٠٠٤. حكومة الرسول المصطفى. ط١. بيروت: الدار العربية للموسوعات.

<sup>٣٥</sup> محمد علي محمود صبح. ٢٠١١. المرجع السابق.

<sup>٣٦</sup> رواه البيهقي في الزهد من حديث أنس. بلفظ "اعمل لله رأى العين. كأنك تراه" (٦\٣٨٠).

## نماذج إدارية في العهد النبوي

انطلاقاً من أنّ الفكر الإداري في الإسلام يعتمد على ما جاء في كتاب الله من الآيات البينات، وما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعالٍ وتقاريرات ؛ إضافةً إلى مجموع أقوال وأفعال وآراء وتطبيقات السلف الصالح في هذا الميدان " فقد كانت الدولة الإسلامية في عهد الرسول وفي عهد أصحابه تقوم بكل العمليات الإدارية، وما خططه الرسول صلى الله عليه وسلم من سنةٍ وسلوكٍ، ماهي إلا نماذج إدارية لقيادته صلى الله عليه وسلم ومن أهم الاستشهادات في هذا الجانب ما يلي: <sup>٤١</sup>

١. التراتيب الإدارية التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقود بها مسيرة الأمة، ويؤسس من خلالها منهجها الفريد. فقد كان (دستور المدينة) عبارة عن إشارة واضحة إلى انتهاء عصر الفوضوية السياسية والإدارية.
٢. عمله صلى الله عليه وسلم بمبدأ الشورى في كثيرٍ من أمور إدارة الدولة، التي لم ينزل عليه في شأنها وحياً من الله تعالى امتثالاً لقوله تبارك وتعالى ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. <sup>٤٢</sup> وقوله تعالى ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾. <sup>٤٣</sup>

لمعنويات، والتدريب والتأهيل، وقد تمثلت هذه الإدارة بقوله صلى الله عليه وسلم: {أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله} <sup>٣٩</sup>.

٧. إدارة شؤون العاملين: تتعلق هذه الإدارة بمختلف العاملين داخل الدولة، بحسب مستوياتهم الإدارية والقيادية.

## خصائص الإدارة النبوية

يمكن إيجاز أهم خصائص الإدارة النبوية للدولة الإسلامية فيما يلي: <sup>٤٠</sup>

١. أنها إدارة تقوم على عقيدة وعلى إيمان وهذا هو الأساس لإقامة أي دولة رشيدة.
٢. أنها تهتم بشكل كبير بالجوانب الروحية والإنسانية والاقتصادية والاجتماعية للفرد، بالإضافة إلى أنها تعمل على إشباع حاجات الفرد بناءً على مستوى قدراته الفكرية.
٣. أنها إدارة تقوم على مبادئ الشورى والعدل وتوفير المتغيرات الاجتماعية، والمقومات المالية الضرورية لتحقيق كرامة الانسان، وتنظيم العمل داخل المؤسسة الإدارية، كل ذلك وفق تحديد الواجبات والمسؤوليات والسلطة في العمل.

<sup>٤١</sup> أحمد إبراهيم أبو سن. ١٩٨٤. الإدارة في الإسلام.

ط٣. الخرطوم: الدار السودانية للكتب.

<sup>٤٢</sup> سورة آل عمران: الآية ٥١.

<sup>٤٣</sup> سورة الشورى: الآية ٣٨.

<sup>٣٩</sup> صحيح البخاري. باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة.

(١٤/١) (٢٥).

<sup>٤٠</sup> آلاء جابر. ٢٠١٦. خصائص الإدارة في الإسلام.

<https://mawdoo3.com>

أهداف مشروعة مع تحديد الوسائل المتاحة وفق الموارد المتاحة شرعاً، وبذل الطاقات في استثمارها لتحقيق الأهداف المرسومة في أقل وقت وجهد ممكن، مع تعليق النتائج بقضاء الله وقدره.<sup>٤٤</sup>

وتعتبر الآيات الواردة في سورة يوسف رؤيا الملك للبقرات السبع وتفسيرها أول موازنة تخطيطية مبنية على أسس علمية، استطاع من خلالها نبي الله يوسف عليه السلام كسب الوقت في سنوات الرخاء بمضاعفة الناتج للإفادة منه في سنوات الجذب، وعليه كانت بمثابة أداة رقابية تنفذ هذه الخطة على مدار أربع عشرة سنة، ويدل ذلك على التخطيط لمواجهة تحديات إنجاز العمل في المستقبل ولا يترك تحت رحمة المفاجآت بل يأخذ في الاعتبار توقعات المستقبل والإمكانيات المتاحة حالا ومستقبلا وهو ما يتجلى في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.<sup>٤٥</sup>

وبنظرة فاحصة لمفهوم التخطيط الإداري في العهد النبوي وأبعاده وغاياته، نلمس ذلك في أحاديث سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، إذ قال: ﴿والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يُعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها، فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد،

٣. القدوة الحسنة التي كان صلى الله عليه وسلم يحرص عليها وهو القائد الإداري الأول للأمة.

٤. حسن اختياره صلى الله عليه وسلم لأصحابه عند توزيع المهام المختلفة عليهم، فقد كان يُراعي في ذلك الفروق والإمكانيات الفردية بينهم، ويُراعي اختلاف طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم حتى يضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

٥. تخطيطه صلى الله عليه وسلم للمعارك والغزوات والسرايا، وإدارته المباشرة لبعضها يدل دلالة واضحة على عبقرية إدارية فذة.

### المبحث الثاني: التخطيط الإداري في العهد النبوي - المفاهيم والأهداف

حينما نتحدث عن التخطيط من منظور إسلامي فإننا بذلك نمثل لأمر الله بالإعداد والعمل الجاد، فالله تعالى حينما خلق الإنسان خلقه لمهمة عظيمة ودور كبير في هذا الكون، وهذه المهمة لا يمكن أن تتم أو تنفذ إلا وفق تخطيط محكم، لأن العمل بدون خطه يصبح ضرباً من العبث والضياع للوقت والجهد، ويصبح الوصول إلى تحقيق الأهداف بعيد المنال.

<sup>٤٤</sup> حديجة أحمد محمد باخرمة. ٢٠١٣. التخطيط

الإداري من المنظور الإسلامي النبوي.

<https://almanalmagazine.com>

<sup>٤٥</sup> سورة الأنفال: الآية ٦٠.

### مفهوم التخطيط في الإدارة النبوية

عُرّف التخطيط الإسلامي بعدة تعاريف، وجميعها تدور حول: استخدام الفكر في وضع

٥. الشورى مع ذوي الاختصاص.  
٦. المدة الزمنية والمرحلية في التخطيط: يقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِإِعَادِ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>٤٩</sup>، وها هو يوسف عليه السلام يخطط لمدة ١٤ سنة.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا مبدأ الحيلة والحذر في الحياة فما هو يخطط للهجرة مرتان التخطيط الأساسي أو البعيد حتى يجد دولة أو مكان يتبدئ منه بنشر الإسلام بصورة قوية، وخطط للهجرة إلى المدينة فتقابل في المرة الأولى بوفد المدينة في بيعة العقبة الأولى وأرسل معهم مصعب بن عمير لتحفيظهم القرآن وتفهمهم كثير من مبادئ الدين الإسلامي، وفي السنة التي تليها تقابل مع وفد الأوس والخزرج وكان معه أبو بكر وعلي بن أبي طالب في حراسه الشعب.

والنبي صلى الله عليه وسلم جهز للهجرة ليثرب فخطط لذلك الأمر وبدأ بالسماح للمسلمين بالهجرة للمدينة ولم يبق فيها بعدهم إلا النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعلي بن أبي طالب وبعض المستضعفين، وأحاط موعد هجرته بالسرية التامة، فلا يعلم موعد الهجرة إلا أبا بكر وعلي رضي الله عنهما.

أقبلوها ودعوني آتية﴾<sup>٤٦</sup> ولنا في حادثة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مثال واضح في التخطيط، ومن خلال تحليل سيرته وإرشاداته لأصحابه نجد أن الرسول الكريم كان يركز على التخطيط وضمان نجاحه وإتقانه، وتجلى ذلك في خطته الاستراتيجية التي وضعها لفتح مكة.

### عناصر التخطيط الإداري في العهد النبوي كما ورد في القرآن والسنة<sup>٤٧</sup>

١. التفكير والاعتبار: فحتى أفكر واعتبر لا بد من تحديد هدف قال الله ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾<sup>٤٨</sup>، فالتفكير ركيزة أساسية من ركائز التخطيط النبوي.

٢. الهدف والغاية من التخطيط: التخطيط بعيد الأمد في حياة المسلم مربوط في الحياة الأخروية، أما التخطيط قصير الأمد فهو مرتبط في هذه الحياة، والإسلام يمتدح من يمشي على خط وهدف واضح.

٣. ربط التخطيط بمشيئة الله والتوكل على الله عز وجل.

٤. بذل الأسباب والوسائل المشروعة.

<sup>٤٦</sup> صحيح البخاري. باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط.

<sup>٤٧</sup> أبو يوسف العنزي. ١٤٣٢ هـ. الإدارة في الإسلام. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

<sup>٤٨</sup> سورة الذاريات: الآية ٢٠-٢١.

<sup>٤٩</sup> سورة الحشر: الآية ١٨.

يرجعون إليه في شؤونهم، وقد استطاع بأسلوبه الإداري المتدرج أن يزيل جميع أسباب الشقاق والنزاع بين القبائل، وقد استمرت الدولة الاتحادية في المدينة عاماً كاملاً قبل أن يكتمل بناؤها النهائي.<sup>٥١</sup>

٣. دولة اتحادية الطابع: لقد كانت دولة الدعوة المحمدية في العهد النبوي دولة اتحادية الطابع حيث قامت على أساس بنود الصحيفة التي نضمت العلاقة بين القبائل والديانات التي كانت موجودة في المدينة، وقد كانت بنود هذه الصحيفة أشبه ما يكون بدستور الدولة الاتحادية.

#### الخاتمة وأهم النتائج

تناول البحث السابق موضوع التخطيط الإداري في العهد النبوي من حيث الأسس التي قامت عليها عملية التخطيط والمباني العامة للتخطيط الإداري، وقد تبين من خلال البحث أن الإسلام دين يقوم على التخطيط والإدارة، وأن الدولة الإسلامية التي أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم يحكمها قيم ومبادئ العدل والمساواة والشورى وضمان الحريات.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

١. أن منهج الإدارة الإسلامية يمثل أسس النظرية والنظم الإدارية الحديثة.

<sup>٥١</sup> عون الشريف قاسم. ١٩٨١. نشأة الدولة الإسلامية. ط٢. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

#### المبحث الثالث: الأشكال الإدارية للدولة في العهد النبوي

الشكل الإداري للدولة الإسلامية في العهد النبوي لم يحظ باهتمام وعناية فقهاء القانون الدستوري نظراً لطبيعتها القانونية حيث أنصب اهتمامهم على دراسة الدولة العصرية الحديثة في حين ترك الحديث عن أمر الدولة الإسلامية النبوية للباحثين في مجال التاريخ.

وبالرغم من أن الجهود التي تمت في هذا الجانب قليلة إلا أن هناك محاولات تمت في وصف الدولة الإسلامية في العهد النبوي وطبيعتها الإدارية حيث تم وصفها بالتالي:<sup>٥٢</sup>

١. الدولة الوفاقية: فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما هاجر مع أصحاب إلى المدينة والتي كانت تضم العديد من من القبائل اليهودية والقبائل البدوية المتنقلة وكان لكل قبيلة شخصيتها الاعتبارية والسياسية والتنظيمية حيث كانوا يقيمون العدالة ويشنون الحروب ويعقدون المعاهدات كأى دولة من الدول.

٢. دولة المدينة الاتحادية: كان هم الرسول صلى الله عليه وسلم منذ عامه الأول من الهجرة هو إحلال الأمن والنظام والاستقرار في ربوع مدينة يثرب، وقد تمكن صلى الله عليه وسلم من كسب ثقة الأوس والخزرج حتى يكون الحكم الذي

<sup>٥٢</sup> هاشم يحي الملاح. ٢٠٠٩. طبيعة الدولة الإسلامية دراسات تاريخية في المفهوم والنظم والإدارة. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأشعري، أحمد بن داوود. ٢٠٠٠. مقدمة في الإدارة العامة الإسلامية. ط ١. الشركة الخليجية للطباعة والنشر.

باجابر، فاطمة سالم عبد الله. ٢٠١٢. التأصيل الإسلامي للتخطيط الاستراتيجي التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٩، الجزء الأول.

البخاري. د.س. صحيح البخاري. ج ٩. مصر: مطبوعات محمد علي صبيح.

بلقزيز، عبد الإله. ٢٠٠٥. تكوين المجال السياسي الإسلامي النبوة والسياسة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الجوهري، أبو النصر إسماعيل. ١٩٨٧. الصحاح. ج ٣. بيروت: دار العلم للملايين.

حاتمة، ثامر عبد الهادي. ٢٠١٥. المنهج النبوي في إدارة الأعمال. كلية الاهليات، جامعة بينغول الحكومية، تركيا.

الرازي، أحمد بن فارس القزويني. ١٩٧٩. معجم مقاييس اللغة. ج ١، بيروت: دار الفكر.

الزمخشري، محمود بن عمر. ١٩٧٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل. ج ١، ط ١، بيروت: دار الفكر.

شعث، نبيل مصطفى. ٢٠١٥. مكانة التخطيط كعنصر للعملية الإدارية في مصادر الفكر الإسلامي الرئيسية، مجلة جامعة الناصر، العدد الخامس، المجلد الأول.

٢. أن الوظائف الأساسية للإدارة في الإسلام منذ العهد النبوي لا تختلف كثيراً عن وظائفها في الأنظمة الإدارية الحديثة.

٣. أن جميع المبادئ الإدارية التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم كان الهدف منها هو إيجاد مجتمع منظم في جميع شؤونه الإدارية.

٤. أن المسجد الذي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم عند مقدمه إلى المدينة مثل أول مؤسسة لإدارة الدولة.

٥. أن الإدارة النبوية أتمدت قوتها من روح الإسلام ومن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم المتميزة فهو أعظم إداري عرفته البشرية.

٦. أن الدولة الإسلامية في عهد الرسول وفي عهد الصحابة كانت تقوم بكل العمليات الإدارية.

## المراجع

ابن منظور، جمال الدين. ١٤١٤هـ. لسان العرب. ج ١. بيروت: دار صادر.

أبو سن، أحمد إبراهيم. ١٩٨٤. الإدارة في الإسلام. ط ٣. الخرطوم: الدار السودانية للكتب.

إدريس، ثابت عبد الرحمن. ٢٠٠٣. المدخل الحديث في الإدارة. الاسكندرية: الدار الجامعية.

الأزهري، محمد بن أحمد. ٢٠٠١. تهذيب اللغة. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

قاسم، عون الشريف. ١٩٨١. نشأة الدولة الإسلامية. ط٢. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

يحياوي، نعيمة وآخرون. ٢٠١٦. وظائف الإدارة من المنظور الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

#### REFERENCES

- Abu Sinn, Ahmad Ibrahim. 1984. *al-Idarah Fi al-Islam*. Al-Khartum: al-Dar al-Sudaniyyah Li al-Kutub.
- Alpa, Guido. 1994. *General Principles of Law*. Annual Survey of International & Comparative Law: Vol. 1: Is. 1, Article 2.
- Al-Aliyy, Muhammad Muhna. 1985. *al-Idarah Fi al-Islam*. Jeddah: al-Dar al-Sa'udiyyah Li al-Nashr Wa al-Tawzi'.
- Al-Anaziyy, Abu Yusuf. 1432H. *al-Idarah Fi al-Islam*. Kulliyat al-Iqtisad Wa al-Ulum al-Idariyyah. Jami'at a-Imam Muhammad bin Sa'ud al-Islamiyyah.
- Al-Ash'ariyy, Ahmad Bin Dawud. 2000. *Muqaddimah Fi al-Idarat al-Ammat al-Islamiyyah*. N.pl: al-Sharikat al-Khalijiyyah Li al-Tiba'ah Wa al-Nashr.
- al-Azhariyy, Muhammad bin Ahmad. 2001. *Tahdhib al-Lughah*. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabiyy.
- Bajabir, Fatimah Salim Abdullah. 2012. *Al-Ta'sil al-Islamiyy Li al-Takhtit al-Istratijiyy al-Tarbawiy*. Majallah Kulliyat al-Tarbiyah, Jami'at al-Azhar. Al-Adad 149, al-Juz' al-Awwal.
- Balqaziz, Abd al-Ilah. 2005. *Takwin al-Majal al-Siyasiyy al-Islamiyy al-Nubuwwah Wa al-Siyasah*. Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdat al-Arabiyyah.
- Al-Bukhariyy. N.d. *Sahih Al-Bukhariyy*. j9. Misr: Matbu'at Muhammad Aliyy Sabih.

صبح، محمد علي محمود. ٢٠١١. إدارة الدولة في الإسلام، دراسة تأصيلية لمفهوم إدارة الدولة في الفكر السياسي الإسلامي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.

العلي، محمد مهنا. ١٩٨٥. الإدارة في الإسلام. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

العنزي، أبو يوسف. ١٤٣٢ هـ. الإدارة في الإسلام. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفهداوي، فهمي خليفة. ٢٠٠٤. الإدارة في الإسلام المنهجية والتطبيق والقواعد. ط٢، عمان: دار المسيرة.

الكرمي، حافظ أحمد عجاج. ٢٠٠٦. الإدارة في عصر الرسول. ط١. القاهرة: دار السلام.

المطيري، حزام مطر. ١٩٩٧. الإدارة الإسلامية، المنهج والممارسة. الرياض: مكتبة الرشد.

الملاح، هاشم يحيى. ٢٠٠٤. حكومة الرسول المصطفى. ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات.

الملاح، هاشم يحيى. ٢٠٠٩. طبيعة الدولة الإسلامية دراسات تاريخية في المفهوم والنظم والإدارة، بيروت: دار الكتب العلمية.

*al-Islamiyy. Kulliyat al-Ulum al-Iqtisadiyyah Wa al-Tijarah.*  
Jami'at al-Hajj Likhidir. Al-Jaza'ir.  
Al-Zamakhshariyy, Mahmud bin Umar.  
1977. *Al-Kashshaf An Haqa'iq al-Tanzil Wa Uyun al-Aqawil.* j1.  
Beirut: Dar al-Fikr.

### إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. "فردانا:  
المجلة العالمية في البحوث الأكاديمية" لن تكون مسؤولة  
عن أي حسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب  
استخدام مضمون هذه المقالة.

Al-Fahdawiyy, Fahmi Khalifah. 2004. *al-Idarah Fi al-Islam al-Manhajiyyah Wa al-Tatbiq Wa al-Qawa'id.* Amman: Dar al-Masirah.  
Hatamilah, Thamir Abd Al-Hadi. 2015. *Al-Manhaj al-Nabawiyyah Fi Idarat al-A'mal.* Kulliyat al-Ilahiyyat, Jami'ah Binghul al-Hukumiyyah, Turkey.  
Ibn Manzur, Jamal al-Din. 1414H. *Lisan al-Arab.* j1. Beirut: Dar Sadir.  
Idris, Thabit Abd al-Rahman. 2003. *Al-Madkhal al-Hadith Fi al-Idarah.* Al-IskanDariyyah: al-Dar al-Jami'iyyah.  
Al-Jawhariyy, Abu Al-Nasr Isma'il. 1987. *Al-Sihah.* j3. Beirut: Dar al-Ilm Li al-Malla'in.  
Al-Karmiyy, Hafiz Ahmad Ijaj. 2006. *al-Idarah Fi Asr al-Rasul.* Al-Qahirah: Dar al-Salam.  
Al-Mallah, Hashim Yahya. 2004. *Hikmat al-Rasul al-Mustafa.* Beirut: al-Dar al-Arabiyyah Li al-Mawsu'at.  
Al-Mallah, Hashim Yahya. 2009. *Tabi'at al-Dawlat al-Islamiyyah Dirasat Ta'rikiyyah Fi al-Mafhum Wa al-Nuzum Wa al-Idarah.* Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.  
Al-Matiriyy, Hizam Matir. 1997. *al-Idarat al-Islamiyyah al-Manhaj Wa al-Mumarasah.* Al-Riyad: Maktabat al-Rushd.  
Qasim, Awn Al-Sharif. 1981. *Nash'at al-Dawlat al-Islamiyyah.* Beirut: Dar al-Kitab al-Lubnaniyy.  
Al-Raziyy, Ahmad bin Faris Al-Qazwiniyy. 1979. *Mu'jam Maqayis al-Lughah.* j1. Beirut: Dar al-Fikr.  
Sha'ath, Nabil Mustafa. 2015. *Makanat al-Takhtit Ka Unsur Li al-Amaliyyat al-Idariyyah Fi Masadir al-Fikr al-Islamiyy al-Ra'isiyyah.* Majallah Jami'at al-Nasir. Al-Adad al-Khamis, al-Mujallad al-Awwal.  
Subh, Muhammad Aliyy Mahmud. 2011. *Idarat al-Dawlah Fi al-Islam, Dirasah Ta'siliyyah Li Mafhum Idarat al-Dawlah Fi al-Fikr al-Siyasiyy al-Islamiyy.* Risalah Majistir. Kulliyat al-Dirasat al-Ulya, Jami'at al-Najah.  
Yahyawi, Na'imah Wa Akharun. 2016. *Waza'if al-Idarah Min al-Manzur*